

# قواعد الدرر البهية 52 لفضية الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة الدرر للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند المعاني والمقاصد المتعلقة بالفروع الفقهية في مسائل الرن - [00:00:22](#)

واليوم ان شاء الله تعالى بقية المسائل كنا قد توقعنا عنده بالامس لقد توقفنا عند بعض المسائل باب الرهن ونكملها اليوم ان شاء الله تعالى اه كنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي ان اه حكم الرهن - [00:00:51](#)

الاخ ابراهيم ذكرنا حكم الرهن قلنا انه انه جائز غير واجب يعني ما نقول ان الرهن واجب نقول انه جائز غير هذا بالاتفاق لماذا الان عندنا قاعدة من يعلل لنا - [00:01:25](#)

من يعلل لنا بارك الله فيكم ان الرهن مجرد وثيقة هو مجرد وثيقة في الدين فلم يجب الم تجد الكفالة. اذا الان عرفنا من خلال من خلالها فرع ان الله جائز وقيس بواجب - [00:02:01](#)

وهو امانة في يدي في يد المورتان لا يضمن اذا تعدى او فرط وهذا يعرف بالقرائن. اذا عندنا هنا قاعدة القرينة قاعدة القرينة وهي قاعدة اصولية واضح يا مشايخ وشروط صحة الرهن - [00:02:41](#)

متى يكون الرهن صحيحا ومتى لا يكون صحيحا يشترط لصحة الرهن ان يكون الراهن جائزة تصرف الايجاب والقبول بين الطرفين وكذلك معرفة الرهن وجنس الرهن وجود العين المرهونة وملك العين - [00:03:08](#)

المرهونة كل هذا يتوثق به او يتوثق منه من اراد ان يوثق هذا الدين وكذلك قبض المرتهل للعين مرهون يعني لا يكونوا الرهن صحيحا الا بهذه الامور يا معاشر الاحبة التي ذكرها - [00:03:38](#)

الفقهاء فاذا تمت هذه الشروط واصبح لازما واضح طيب قد يقول قائل هل يجوز بيع الرهن هل يجوز بيع الرهن لا يجوز بيع الرهن الا باذن الا باذن المرأتان الا باذن - [00:04:05](#)

احفظوا هذه القاعدة قاعدة مهمة لا يجوز بيع الا باذن يعني الراهن الراهن للرهن لا يبيعه الا باذن انتبهوا لهذه الفائدة لا يصلح بيع الراهن الراهن الا باذني فان باعه - [00:04:42](#)

صحة يا ويلك انا عقدا فاسدا وهذا المعنى كما تلاحظون تقدم معنا عندما تكلمنا عن اول البيوت اول البيوع تكلمنا عن الجيوب واحكام الجيوب ذكرنا هذا المعنى والقاعدة التي - [00:05:26](#)

قررتها لكن اذا انتهى عقد الرهن اذا انتهى وهنا اصبحوا الرهن ماذا خارج الذمة هذا يكون بتسديد بتسديد الدين متى ينتهي عقد الرهن متى ينتهي عقد الرهن اذا سدد الراهن كل الدين - [00:05:53](#)

وبتسليم المرهون لصاحبه انتهى عقد الله وايضا بالبيع الجبري الذي اصدره القاضي وكذلك بفسخ الرهن من قبل الرهن يعني اذا حدثت البراءة من الدين فسخ الرهن من من جهة اوهلك ها - [00:06:57](#)

اصبحت عدما او اه تم التصرف في المرهون ببيع او هبة برضا الطرف فاذا حصل واحد من هذه الامور الثمانية التي ذكرناها الان نفكر

لهم وانتهى واضح وبهذا نستطيع ان نقول ان عقد الرهن - 00:07:39

ان عقد الرهن له اركان العاقدان الصيغة الكلام الذي يصدر انا المتعاقدين والدين وهو المرهون وهو سبب هذا سبب هذا العقد الرابع المرهون الرهن وهو العين الذي توضع لدى المرتهن - 00:08:13

وثيقة بدينه قد يقول بعض الناس هل نستطيع ان نرهن كل شيء اذا الان عدنا الى القواعد التي تكررت في مساء البيع والشراء لا يصح رهن لا يصح ما لا يجوز بيعه - 00:08:46

الاكزوبة لا يباع الا في حدوث والكلب اعزكم الله لا يكون رهنا لانه لا يمكن ايفاء الدين منه كما قلنا سابقا يشتر معرفة قدر الرهن وجنسه وايضا كما هو واضح وتقدم في المعاني انه - 00:09:17

لابد ان يكون الراهن جائز التصرف مالكا للمرهون او مأذونا له في اه لا يجوز الراهن ان يتصرف في الرهن بغير رضا المرتهن ولا املك المرتهن ذلك بغير رضا الراهن - 00:10:05

اذا تقرر هذا معاشر الاحبة فانه لا يجوز ان ينتفع به الا ان نكون الران مركوبا او محلوبا يجوز له ان يركب المركوب مثل الدابة والسيارة او اذا انفق عليه. اذا انفق عليه او - 00:10:45

اشرف على هذا ونحوي هذا من المعاني يعني وضع عنده رهن سيارة رهن عندك هذا صاحبي يشرف على هذه السيارة على صيانتها وعلى نظافتها حمايتها لانها ستكون ملكا له عند - 00:11:16

عند ماذا عند رجوع او عند الله يهينني من سداد الدين او افلاسه فهذا المرهون امانة في يده المرتين لا يضمن بالتعدي كما تقدم في قواعد البيوع ياما اشر الاحبة - 00:12:08

الآن بارك الله فيكم تنتقل الى ماذا تنتقل اين وصلنا الان وصلنا بارك الله فيكم وصلنا عند مسائل الضمان والكفالة الزمان والكفالة قد يقوم بعض المسائل ذكرنا طرفا لها لكن - 00:12:39

لو كررناه اعذرنا او تعذرنا على هذا نتنبه لهذا الأمر ان بعض المسائل قد تكون تكررت اه في بعض المواضع قد يكون في تكرارها مزيد وفائدة مزيد انبيهم على فرع او على - 00:13:25

او على معنى لم يسبق نبهنا عليه بالنسبة للضمان بالنسبة للضمان يا معالي الاحبة هذا يرد في كتاب البيوع ان له تعلق بالبيوع الضمان ان يلتزم المكلف باداء ما وجب - 00:14:01

على غيره من الحقوق المالية الفقهاء يقولون بين الضمان والكفالة يقولون الضمان والكفالة فالضمان التزام المكلف باداء ما وجب على غيره من الحقوق المالية. انا اضمن كذا اؤدي ما وجب على غيري - 00:14:38

من الحقوق المالية ماذا يسمى ولا يسمى كفالة اما ما يتعلق الكفالة التزامه رشيد التزام رشيد برضاه يعني يلتزم انسان رشيد عاقل باحضار من عليه حق ما لي او ان يلتزم باحضار المال - 00:15:15

ايضا او يحظر البدن المال او يحضر البدن والضمان كما هو مقرر عند الفقهاء جاء عقد جائز والمصلحة تقتضي من التعاون على البر والتقوى وايضا فيه قضاء لماذا فيه قضاء لحاجات الناس وتنفيس - 00:16:03

وبهذا يتبين لنا ان اركان الظمان اربعة ما هي الظامن المضمون والمضمون ده لكن اه نتنبأ انه صحة الضمان ان يكون الضامن جائز التصرف وراضيا اه الاخ علي يسأل - 00:16:53

يقول اه هل يصح الضمان بكل شيء بكل لفظ يدل عليه يصح بكل لفظ يدل عليه انا اتحمل عنك كذا انا اضمن كذا انا اه في ذمتي كذا ضمنته هاد الأمر في ذمتي هذا الأمر - 00:17:57

انا اتحملة انا اتعهد به فانه يكون ضامنا بهذا وهذا لكل مال معلوم او مجهول مثل ماذا؟ يقول زيد انا ظامن لك يا فلان بما لك من المال عند ابراهيم - 00:18:57

او بما يقضى به في المحكمة من امور مالية انا اضمنها طيب لو كان المضمون ميتا حتى لو كان المضمون ميتا حتى لو كان المضمون ميتا فانه يصح الضمان اذا - 00:19:31

تحمله انسان اراد ان يوصل هذا الدين الى صاحبه اما اه ما يتعلق بكفالة طبعاً نحن نتكلم عن ماذا تكلمنا عن الظمان وقلنا ان لمن يقرن مع الكفالة. الظمان يقرن - [00:19:57](#)

اه الكفالة مثل الظمان جائزة وهي تم تقدم من التعاون على البر والتقوى من الكفيل مستحبة لماذا مستحبة؟ لان الان عندنا قاعدة التعليم لانها احسان الى المكفور هذا المعنى مذكور في القرآن - [00:20:48](#)

انا لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله ستأتونني به الا ان يحاط بكم فلما اتوهم اوثقهم قال الله على ما نقول وكيل ولهذا الفقهاء معاصر الاحبة يقولون ان الكفالة - [00:21:28](#)

لها فائدة اذا كفل انسان احضار مدين فلا يحضره غريبة ما علي. هنا الان تظهر فائدة فائدة ماذا ويبرأ التفيل اذا سلم المكفولة لرب الحق اذا سلم الكفيل المكفور - [00:22:06](#)

اذا سلم المكفولة لرب الحق بمحل العقد هنا بريئة بريئة من الكافيين او بموت اذا مات المكفور الكفيل او سلم المكفولة نفسه لرب الحق سلم المكفور نفسه يا ربي الحق - [00:22:47](#)

واضح هنا يتلخص يا معاصر الاحبة لنا ان اركان الكفيل ان اركان الكفالة اربعة الاخ ابراهيم عندك جواب الكفاءة اربعة اركان الكفالة اربعة ما هي الكافيين والمكفور المكفور المغفور له - [00:23:25](#)

لاجلي اذا عندنا اركان كفالة اربعة مكفور مغفور له مغفور لاجله هذه اركان لابد من وجودها لتكون الوكالة لتكون الكفالة صحيحة ان يوجد الكفيل يوجد المكفور يوجد المكفور له يوجد المكفور لاجله - [00:24:34](#)

هذي كلها تكلمنا عنها قبل قليل في الفروع الفقهية او في اعتراضات التي عليها اما بالنسبة لسؤال الاخ علي عندما قال ما الفرق بين الظمان والكفالة بعض الفقهاء لا يفرق بينهما - [00:25:07](#)

الفقهاء لا يفرق بين الضمان والكفالة وبعضهم يفرق ذكرنا هذا في بداية الكلام آآ من اهل العلم من كان الظمان التزام ومكلف باداء ما ورد على غيره من الحقوق طيب الكفالة - [00:25:41](#)

التزام جائز التصرف احضار شخص عليه الحق يعني الكفالة احضار المدين والظمان احضار الدين. خذوها قاعدة باختصار الكفالة احضار من المدين احذر والضمان احضار واحد طيب ايها اعلى؟ ايهم اعلى؟ - [00:26:10](#)

ايهما اعلى؟ الظمان امن الكفالة ايهما اعلى ايها اعلى هل الكفالة اعلى من الظمان؟ ام الظمان اعلى من الكفالة لمن يجيب عنها يكون قد قد يكون عرف ماذا عرفة مع ابينا الكفالة وبين الضباب - [00:26:52](#)

الكفالة الفقهاء الفقهاء اكتبوا هذي اكتبوها يقولون الكفالة ادنى من الظمان الكفالة ادنى من الظمان طيب عندنا الان قاعدة التعليل لابد ان نعلل هذا المعنى الفقهاء يقولون الكفالة ادنى من الظمان - [00:27:33](#)

سبحان الله الكفالة ادنى طيب نريد ان نعدل الو لانها يعني الكفالة متعلقة بالبدن لا بدي متعلقة بماذا؟ بالبدن انت تحضر بدن تحضر شخص لكن الدين ما هو موجود خسارة ماذا ادنى - [00:28:04](#)

الضمان اعظم اذا قال انا اضمن لك ده اعلى من الكفن. اضمن لك ان احضر لك حقك ما لك الدين الذي لك عند الناس لكن لو احضر البدن يكون ادنى - [00:28:34](#)

لكن البقاء يقولون قاعدة اذا احضر الكفيل المكفور لصاحب الحق فقط بالامن او لم يعني هذا هذا اختصار للخلاف بين العلماء الان ننتقل الى ننتقل الى الشفعة ونختم بها ننتقل الى الشفعة - [00:28:55](#)

استحقاق الشريك انت شجاعة قصة شريكه ممن انتقل اليه هذا تعريف استحقاق الشريك افهموها لانها دقيقة استحقاق الشريك انتزاع حصة شريك ممن انتقل الي. بعوض ما لي لماذا سميت بهذا - [00:29:52](#)

هذا الاطلاق لان صاحبها ماذا ضم المبيعة الى ملكه فصار شوف يعني بعد ان كان منفردا في ملكه ولهذا الفقهاء يقولون ماذا؟ يقولون هي تملك حق تملك حق تملك قهري - [00:30:35](#)

يثبت الشريك القديم على الشريك الحادث بسبب الشركة لدفع الضرر حق تملك قهري يثبت للشريك القديم للشركة قديمة عاد

الشريك الحادث بسبب الشركة والنبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء لم يقصد - [00:31:05](#)

لكن اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق هذا بناء على قاعدة الايمان اجمع على اثبات حق الشفعة الذي لم يقاسم فيما بيع من ارض او دار او حائط كمزرعة او بستان - [00:31:48](#)

طيب اعطيكم مثالا توجد مشتركة يعني بين شخصين اه تكون الاول نصف الارض وللآخر النصف الثاني طيب لو باع واحد منكم نصيبه لشخص ثالث في هذه الحالة من حق الشريك الآخر ان يطالب بهذا النصف - [00:32:20](#)

له هو بالشراء لان اولى من غيره اه هنا ينتزع ملكية الارض من الشخص المشتري يرد له نفس المبلغ الذي بذله حتى لا يظلم لكن اه تنبهوا انه اه لابد ان يكون الشفيع شريكا في المشفوع فيه - [00:32:52](#)

وان تكون هذه الشركة متقدمة على نقف هنا غدا ان شاء الله تعالى نكمل اه بقية المسائل المتعلقة البيوع نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا صلى الله على نبينا محمد - [00:33:22](#)

وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:10](#)